نزل فيها بطل قرم بفتح القاف اى سيد من الصحابة الى لحم العدا اى الكفار قرم
بكسر الراء اى شديد الشهوة بان يصيرهم قتلى لحومها معدة لاكل الجوارح يجر
ذلك السيد بحر خميس اى جيشا كالبحر في تموجه واهلاكه للكفار فوق سابحة
اى جارية يرمى ذلك الجيش بموج صادر من الابطال جمع بطل اى شجاع ملتطم
بعضه ببعض لهيجانه والمراد به الافعال الواصلة للكفار بالات القتال من طعن وقتل
وغيرها من كل منتدب بفتح الدال وهو بدل من الابطال باعادة الجار اى مدعو
لله محتسب بعمله عند الله مصطلم لهم من الات القتال من سيف وغيره يقال
استاصله قلعه من اصله واصطلم اهلكه وفي الصحاح الاصطلام الاستيصال
وسمي الجيش خميسا لانه خمسة اجزا مقدمة وقلب وميمنة وميسرة وساقة حتى
غدت بالغين المعجمة اى صارت ملة الاسلام من اضافة الاعم الى الاخص وهي
مصحوبة بهم اى بالصحابة الابطال من بعد غربتها موصولة الرحم بالنصب خبر
غدت واشار بالغربة لحديث مسلم بدا الاسلام غريبا ضبط بدا بالهمز اي
جا وظهر بين قوم لا يعرفون حقه فهو مقطوع الرحم ثم قام به الصحابة فوصلوا
رحمه مكفولة خبر ثاني لغدت اى محفوظة ابدا منهم اى من الكفار بخير اب
وخير بعل اى زوج وهو النبي عليه الصلاة والسلام فلم تيتم من جهة الاب
ولم تئم من جهة البعل والنبي صلى الله عليه وسلم اشفق على امته من الاب على
اولاده واوفق بمصالحهم من البعل على زوجاته ويقال يتم الولد بكسر التاء
وياتم بفتحها اذا مات ابوه وهو صغير وامت المراة تئيم كباعت تبيع اذا
خلت من زوجها ومنه وانكحوا الايامى منكم هم اى الصحابة الجبال في الصلابة
والصبر في الحرب فسل عنهم مصادمهم فيها ماذا راى منهم من الشدة في كل
مصطدم اى مكان اصطدام في الحرب فانه يخبرك به ولا يسعه كتمه والمصادم
اصطكاك الصفين وماذا بدل اشتمال من ضمير عنهم وسل حنينا هو واد بين
مكة والطايف وسل بدرا هو موضع ما بين مكة والمدينة وسل احدا
هو جبل بقرب المدينة اى اسال اهل هذه الاماكن على حد واسال القرية
فصول حتف بالصاد والحاء المهملتين والفوقانية اى انواع هلاك والمضاف مبتدا
خبره محذوف قبله تقديره ففيها اى الاماكن الثلاثة انواع هلاك لهم اى للكفار
ادهى من الوخم اى اشد اصابة من الوبا انصبت عليهم من قبل الصحابة رضي الله عنهم

المصدري

٤٢

للمصدري البيض بالاضافة والمضاف منصوب باضمار امدح اى الصحابة
والبيض السيوف المصقولة حمرا من الدما بعد ما وردت من العدا اى الكفار
كل مسودة من اللمم جمع لمة وهو الشعر المجاوز شحمة الاذن ومن زايدة اذ المعنى على
الاضافة ومن العدا حال من كل مسود اللمم وما مصدرية وحمرا حال من البيض
واصدرته رجعته والكاتبين عطف على المصدري اى الطاعنين بسمر الخط
وهي الرماح جمع اسمر والخط شجرها وقيل موضع باليمامة يجلب اليه من الهند
وعليه الجوهري ما تركت اقلامهم اى اسنة رماحهم حرف جسم من الكفار
اعطي فيه غير منعجم اى بلا اثر بلا طعنة شاكي السلاح اى تامه وقيل حاد
به من الشوكة اى الحدة وعليه الجوهري لهم سيما اى علامة تميزهم من غيرهم
والورد يمتاز بالسيما من السلم وهو شجر يشبه شجر الورد ويمتاز الورد
عنه بحسن الخلق وبها المنظر وطيب الرايحة تهدي اليك رياح النصر نشرهم
اى خبرهم العجيب السار واصل النشر الرايحة الطيبة فتحسب الزهر في
الاكمام جمع كم بكسر الكاف وهو غلافه كل كمي اى شجاع منهم في سلاحه
من كمى جسده بالسلاح ستره به وهذا مفعول اول لتحسب وما قبله
الثاني والزهر في الكمام احسن منظرا واطيب رايحة منه خارج الاكمام كانهم
في ظهور الخيل نبت ربا جمع ربوة مثلث الراء وهي ما ارتفع من الارض
ونبتها اثبت في الارض من نبت غيرها لطول عروقه حتى يصل الى الماء
بخلاف نبت غيرها فهم في ظهور الخيل اثبت من غيرهم بكثير من شدة الحزم
بكسر الشين وفتح الحاء اى قوة الثبات لا من شدة الحزم بفتح الشين وضم الحاء
والزاى جمع حزام وهو ما شد به السرج او غيره على ظهر الدابة طارت قلوب
العدا اى اضطربت من باسهم اى من اجل شدتهم في الحرب فرقا اى فزعا
وهو تمييز من نسبة الطيران الى القلوب فما تفرق بين البهم بفتح الباء وسكون
الهاء وهي السخال جمع بهمة بزيادة الهاء والبهم بضم الباء وفتح الهاء وهم الشجعان
جمع بهمة بسكون الهاء المعنى ان الفزع اشتد بالقلوب الى ان صارت لا تميز بين
المذكورين ومن تكن برسول الله نصرته على اعدايه ان تلقه الاسد وهي اعظم
الاعدا في آجامها اى غاباتها جمع اجمة وهي فيها احرا منها في غيرها تجم
مضارع وجم اى تسكت ولا تتحرك خوفا منه والشرط الثاني وجوابه جواب

Copyright © King Saud University